

رسالة من زميل في أميركا

أرسل أئينا حضرة الزميل صاحب الامضاء بعض ملاحظات له في الزراعة بأميركا ويسرنا أن تكون هذه المجلة في اتصال مع الأخوان الذين نزحوا للبلاد الأجنبية طلبا للعلم والبحث قال

للكلية الزراعية التي التحقت بهاعدة محطات تجارب في أنحاء ولاية أريزونا أكبر هذه المحطات في بلدة ميسا على بعد مائة وثلاثين ميلا من مركز الجامعة بتوسون ومساحة هذه المحطة مائة وستون فداناً وهي تروي من خزان روزفلت وهو الخزان الوحيد في أريزونا وهو أصغر حجماً من خزان أصوان ويستمد ماؤه من الامطار التي تهمر على الجبال المحيطة به وتجمع فيه وقد زرت هذه المزرعة قريباً مع فرقة ادارة العزب وأستاذ هذا الفن انرى نظام المزرعة وما فيها من التجارب فوصلنا اليها في ست ساعات بالسيارات أما مصاريف الانتقال فكانت على الكلية لأن الطالب يدفع في مبدأ الدراسة مبلغاً خاصاً بكل علم يحتاج الامر فيه الى رحلات علمية أو أشغال عملية

وصلنا للمزرعة فوجدنا جما غفيراً من المزرعين أتوا من مختلف الجهات لأن اليوم كان مايعرف بيوم المزارعين وهو يوم تعيينه الكلية الزراعية مرة واحدة في العام تعرض فيه على المزارعين مازرع في المزرعة من الخاصلات وما أجرى من التجارب والنتائج التي ظهرت منها ما وبالمرعة قسمان قسم للحاصلات وآخر للجنائن فينقسم الزائرون الى فرقتين تبعاً لأميالهم واتجاه انجاسهم وتذهب كل فرقة مع بعض

الاساتذة فيشرحون لهم التجارب ونتائجها ويباح للزائرين مناقشتهم
وسؤالهم وكم همي بينهم وطيس المناقشة فأعجبني ما في ذلك من الاهتمام
الجدى وذكرت اجتماعنا بقسم النباتات التابع لوزارة الزراعة بالجيزة حيث
كان اشتغال الحاضرين بتحصيل الفائدة من وراء هذه الزيارة ضعيفا جداً
فبذالو اتبعت المدرسة الزراعية بالجيزة وجمهور المزارعين مثال ما رأيت
هنا .

وقد رأيت بالمزرعة عدة تجارب لتبيان أنسب ميعاد في زراعة القطن
وتأثير الاسمدة الخضراء في خصب الارض وأفضل النباتات في عمل
الدريس والاهتمام عظيم بالسيلاج فيبنون له بناء خاصا اسطوانيا من
الاسمنت ونتيجة استعمال السيلاج في العلف مرضية جداً

ومما استلفت نظري بوجه خاص الآلات الزراعية المتنوعة التي
توجد في هذه المزرعة ومن أعجبها نظاماً آلة خاصة لضم القمح ودراسه في
آن واحد فهي تحصد الغله وتعدّها قحاً في الزكائب وهذه الآلة
لا تستعمل الا في المزارع المتسعة

وإني سأبذل جهدي في موافاة المجال بكل ما أراه عجيبياً في هذه البلاد .

الكيلاي

بالكلية الزراعية - جامعة أريزون